

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Borsa
DATE:	10-December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	120,000
TITLE :	Major pharmaceutical companies racing to lower the costs of stem cell cancer treatment
PAGE:	Back page
ARTICLE TYPE:	Company Mention
REPORTER:	Yehia Al Shaarawy

شركات الأدوية الكبرى تتسابق لتخفيض تكلفة علاج السرطان بالخلايا المناعية

علاج سرطان الدم باستخدام الخلايا المناعية المعدلة يظهر نتائج متقدمة ومخاوف من ارتفاع التكلفة

وأضافت «فاينانشيال تايمز» أن قيمة أسهم الشركة الفرنسية ومجموعة «فايزر» الأمريكية فصاعداً العام الجاري. وأسما بعد توقع اتفاق الترخيص منتج «المضادات غير الذاتية» في الولايات المتحدة.

ورغم ذلك، ظل عثمان عزام، رئيس العلاج الجيني لـ«نوفارتيس»، إنه من السابق لأوانه إعلان نجاح النهج العلاجي الذي تبنته الشركة الفرنسية بالاستناد على شفاء حالة مريضة واحدة بالفرارة مع الكثير من الألة التي أظهرتها العلاجات بالمضادات الذاتية.

وأوضح جيس توبل، الرئيس التنفيذي لشركة «أدينتيون» البريطانية، شركة أدوية معنية «بالعلاج بالخلايا» أن التكنولوجيا المتقدمة، منذ فشل «مدرزون» باتت قادرة على تجهيد الخلايا قبل وبعد إعادة هندستها وتخليقها، وهذا يقلل من الحاجة إلى الدم أيت نقله من المريض إلى المختبر والعودة في غضون ساعات لتكرار التجربة ثانية.

تدقيقاً متزايداً في الولايات المتحدة الأمريكية ويشير الكثير من المشككين إلى أن قضية «إيلان» الشركة الأمريكية «مدرزون» إلهام المأسي بعد تقديمها دواءً لسرطان البروستاتا باستخدام تقنية مشابهة لخلايا الـ «CAR-T». بعد دليلاً على المخاطر التي قد تلافيها نظيراتها في المجال ذاته، وتعمزت هذه الشكوك مع الجلاء شركة «ساينتيس» الفرنسية لتطوير خلايا مضادة غير ذاتية ضمن علاج الـ «CAR-T». يتم الحصول عليها من شترجون، ويمكن تعاطيها من قبل أي مريض، وهذا من شأنه أن يقلل التكلفة بقدر كبير.

وعمقت الشركة الفرنسية إنجازاً غير مسبق تلغ من العمر عام، مصابة بسرطان الدم الليمفاوي الحاد، تم شفاؤها بعد حصولها لأول محاولة علاجية تجريبية لتلك التقنية على البشر.

وقال أندريه تشوكا، الرئيس المشارك والرئيس التنفيذي للشركة الفرنسية، إن علاجات الـ «CAR-T» عبر «المضادات الذاتية» التي قد تكلف صاحبها مليون دولار.



وبالتالي لا يمكن تعميمها ويتم تصميم العلاج لكل مريض على حدة.

ويقدر محللون أنه من المرجح أن تصل تكلفة تلك التقنية إلى 300 ألف دولار لكل مريض، وهو ما يجعلها من بين العلاجات الأغلى في السوق في الوقت الذي يواجه فيه ارتفاع تكاليف الأدوية

والخلايا السليمة.

ومع ذلك، تظل أكبر الشكوك اقتصادية. لكن علاجات الـ «CAR-T» الأكثر تقدماً والتي طورها شركات «نوفارتيس» «كاييت فارما» و«جوجنو شرايوتيكس» تعتمد على مضادات «ذاتية»، حيث يتم تطوير الخلايا المناعية من خلايا المريض ذاته.

الدولارات من الاستثمارات، وتجدر الإشارة إلى، أن «CAR-T» هو اختصار مفاده إنتاج مضادات أجسام وخلايا معينة قادرة على مطاردة وتدمير الخلايا السرطانية، وفي حين أن العلم يشهد تطوراً، يبدى المشككين قلقاً بأن العلاج قد يكون معقداً للغاية وغير مجدي اقتصادياً.

ومع ذلك، أشارت مجموعة من بيانات التجارب السريرية، تم كشف الثقاب عنها في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لأبحاث الدم في ولاية أوريغون الأسبوع الجاري، إلى ازدياد الثقة في العلاج بهذه الطريقة.

ويقول إريك كريسكولو المحلل لدى «ميرز» للأوراق المالية، إن استخدام علاج الخلايا المناعية المعدلة في سرطان الدم يظهر نتائج متقدمة. كما أفاد الحضور في الاجتماع أن علم الأورام لم يشهد طفرة في أبحاث الثلاث الماضية التخليقية مثلما حدث بالسنوات الثلاث الماضية.

ورغم التفاؤل لايزال يوجد الكثير لاثباته فيما يخص نفع العلاج في حالة الأورام الصلبة، والتأكد من سلامة إطلاق جيش من الخلايا المناعية في مجرى الدم لتتبع أقرص دون تدمير

مضت 3 أعوام ونصف العام على تلقي الطفلة إميلي وإنهيد، بولاية بنسلفانيا الأمريكية، علاجاً تجريبياً لسرطان الدم الليمفاوي الحاد بعد فشل جميع العلاجات الأخرى.

وتقول صحيفة «فاينانشيال تايمز»، أن الطفلة يبلغ عمرها الآن عشرة أعوام ومعاولة تعافاً من مرض السرطان، بل وتمثل واجهة دعائية لقلة جديدة من المفاهيم أصبحت أكثر ترفيهاً في مجال تطوير الأدوية من قبل الأطباء والشركات الاستثمارية.

وفي الأيام القليلة الماضية، نشرت شركة «نوفارتيس» السويسرية، للأدوية المزود، من البيانات المتشعبة التي تشير إلى أن العلاج الذي أتت «إميلي» في طريقه ليصبح واحداً من أولى العلاجات ذات تقنية الـ «CAR-T» لتتخلص من الخلايا السرطانية في السوق وتأمل الشركة أن يبال موافقة الجهات التنظيمية الأمريكية بحلول نهاية العام المقبل.

كما أن كلاً من شركتي «كاييت فارما» و«جوجنو شرايوتيكس» تشاطر الشركة السويسرية نفس الأعمال، بجانب مجموعة من الشركات الأخرى التي تنهول ليلال بجلل «أدوية مضادات

يحيى الشعراوي